

تفسير ابن عربي

@ 245 @ | يكون إلا من عند الله لما كان للإصلاح والتكميل والإرشاد أثر كما قال : ! 2 2

! [القصص ، الآية : 56] وهما ، أي : محافظة الكمال بالشكر بالقيام بحق الملهم |

بالطاعات والتكميل بالإرشاد ملاك العمل في الاستقامة ووظيفة المتحقق بالوجود | الحقاني في

مقام البقاء ! 2 2 ! من ذنب رؤية الفناء وهذه التوبة هي التي تاب | بها موسى عليه

السلام عند الإفاقة كما قال تعالى : ! 2 2 ! [الأعراف ، الآية : 143] ! 2 2 ! المنقادين

المستسلمين في سلك | العباد لمكان الاستقامة . | .

تفسير سورة الأحقاف من [آية 16 - 18] | | ! 2 2 ! الموصوفون بتلك التوبة والاستقامة

هم ! 2 2 ! بظهور آثار تربيتهم وحسن هدايتهم في مريدتهم لأن التكميل أحسن أعمالهم ، |

ألا ترى أن كل من لم يثبت على طريق المتابعة ولم يتشدد في حفظ السنة من الكمل لم | يكن

له أتباع ولم يقم منه كامل لـ في الاستقامة واتكاله على حاله من الكرامة وذلك | علامة

عدم قبول عمله الصالح . وهؤلاء لما قاموا بشكر نعمة الكمال قبل عملهم | ! 2 2 ! التي

هي بقايا صفاتهم وذواتهم بالمحو الكلي والطمس | الحقيقي في مقام التمكين فلا يقعون في

ذنب رؤية الفناء ولا تلوين ظهور الأنية والأنائية | ! 2 2 ! المطلقة ! 2 2 ! حيث قال : ^

(ألحقنا | بهم ذريتهم وما ألتناهم من عملهم من شيء) ^ [الطور ، الآية : 21] . | .

تفسير سورة الأحقاف من [آية 19 |